ما ذهب الاصيل على ظن المالما اي على ما كالجاهلين
واما مرسل وهو ما ذكر اداته وانما سمي
مرسلا لخلوه من التاكيد المستفاد من
حذف الاداة المشعر بظاهره ان المشبه
نفس المشبه به باعتبار الغرض اما
مقبول وهو الوافي بافادته كان يكون المشبه
به اعرف شي بوجه الشبه في بيان
الحال والتم فيه في الحاق ناقص بكامل ثم
تختلف مراتب التشبيه اما باعتبار المشبه
به نحو زيد كالاسد وزيد كالذيب او
باعتبار الاداة نحو زيد كالاسد وكان
زيدا اسد واما باعتبار ذكر الاركان كلها
او بعضها فانه ان ذكر الجميع فهو الادنى
وان ذكر الطرفين فقط فاعلاها والا فتوسط
ثم مجاز فكره دون الحقيقة لانه المقصود
الاصلي في علم البيان اذ به يتاتى اختلاف
الطرق دونها وهو في الاصل مفعل من جواز
المكان اذا تعداه نقل الى الكلمة الجائزة اي
المتعدية مكانها الاصلي وقوله فافهم
امر بالفهم لدقة هذا المفهوم المبحث وكثرة
فوائده واما مفرد وهو لفظ استعمل
فيما وضع له لغة او شرعا او عرفا نائبا
لعلاقة مع عدم ارادة الموضع له اولا ومركب

وهو اللفظ

وهو اللفظ المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة
بقرينة ثم ان كانت علاقته غير المشابهة
سمي مجازا مركبا والا سمي استعارة
تمثيلية والا ان يكون وجهه منتزعا من
متعدد وحاصله ان يشبه احد الصورتين
المنتزعة من متعدد بالاخرى ثم يدعى ان
الصورة المشبهة من جنس المشبه
بها كما يقال للمتردد في امر اني اراك تقدم
رجلا وتؤخر اخرى و هو تارة يكون اي المجاز
المفرد مرسلا بان كانت العلاقة فيه غير
المشابهة وعلاقاته كثيرة منها تسمية
الشي باسم جزئه كالعين للربيئة وعكسه
كالاصابع للانامل ومنها تسمية الشي
باسم سببه كرعينا الغيث اي النبات
او باسم مسببه كامطرت السماء نباتا
اي غيثا او ما كان عليه نحو واتوا اليتامى
اموالهم اي الذين كانوا يتامى لان اليتيم
انما هو قبل البلوغ ومنها تسميته باسم
محله يؤول اليه نحو اني اراني اعصر خمرا اي
عصيرا ومنها تسميته باسم محله نحو
فليدع ناديه اي اهل ناديه لان النادي
المجلس ومنها تسميته باسم الته نحو واجعل
لي لسان صدق في الاخرين اي ذكرا حسنا

Copyright © King Saud University